

## الاطار العام للمحاضرة ال(28) النظام الانتخابي

### 1-انتخابات 15 كانون الأول عام 2005

شهدت انتخابات 15 كانون الأول 2005 عزوفاً كبيراً لأسباب عديدة أهمها بلوغ الانشقاق بين أحزاب العملية السياسية ذروته والصراع على السلطة إذ وصل التنارع حتى داخل الحزب الواحد وبالتالي أدى الى تصاعد حجم المقاومة العراقية ضد الاحتلال الأمريكي حيث كان المواطن يتوقع انهيار العملية السياسية لكن سرعان ما تبدد هذا التوقع إذ تغير الحال عام 2007 حيث عادت الأحزاب التي قاطعت المشاركة في الحكومة الى مواقعها وظهرت الصحوات وانحسر عمل المقاومة والمناهضين للاحتلال , كما ان توقيع الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة كان من القضايا المهمة في تلك المدة التي رسمت فيها ملامح العمل السياسي والمتمثل في كيفية توزيع المناصب الوزارية على القوى السياسية سواء التي مثلت وشغلت مقاعد في الجمعية الوطنية او القوى التي قاطعت الانتخابات بدعوى عدم شرعية الانتخابات مادامت قد أجريت في ظل الاحتلال الأمريكي ,فضلا الى استمرار تردي الوضع الاقتصادي للمجتمع العراقي لقلة الخدمات المقدمة للمواطن العراقي من ماء وكهرباء وخدمات اخرى وانتشار البطالة المتفشية والتقارب الكبير في تفاوت المستوى المعاشي .

## 2-الاجماع الوطني في الانتخابات:

على الرغم من كل ذلك تجاوز العراق هذه المرحلة , رغم ان الكثيرين حاولوا افشال الانتخابات من خلال تثبيط عزائم المواطنين والتشكيك بإمكانية حصولها واستخدام أسلوب التخويف والتهديد ولعل الاقتناع بهذه الانتخابات جاء بعد تدخل المرجعية الدينية التي عززت الاجماع الوطني على المشاركة الى صناديق الاقتراع التي عدها البعض معالم طريق نحو الامام واسلوباً سلمياً لمواجهة مشروع الاحتلال الأمريكي , وعلى هذا الأساس نجد ان الممارسة الانتخابية تلك اتاحت للتجربة الديمقراطية العراقية الانفتاح على جامعة الدول العربية وعلى اغلب الدول العربية ودول الجوار لتحسين العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة على أساس التفاهات وابرام الاتفاقات.